

ويوم ٣١ مايو سنة ١٩٦٠ اشتدت الأوجاع على صدر باسترناك الذى كان يعانى من ضيق فى التنفس ومن أزمة قلبية . وقال : إننى لا أعرف كيف أتتنفس ثم إننى لم أعد أسمع بوضوح كما أن هناك غمامة أمام عيني . أعتقد أنها سوف تنقشع غدًا .. أعتقد ذلك .. لا تنسوا أن تفتحوا النوافذ غدًا . وبعد وفاته حوكت زوجته بالسجن ثمانية أعوام ، وكذلك ابنه بالسجن ثلاثة أعوام .



٢٧ - بايرون
(١٧٨٨ - ١٨٢٤)

هذا الشاعر الانجليزى العظيم لورد جورج بايرون كان يخفى وراء وجهه الوسيم عيبًا خلقيًا فى ساقه اليمنى . فقد كانت ساقه ملتوية وقدمه صغيرة ملتوية إلى الداخل . وكان يخفى ذلك حذاء من نوع خاص ، وبشياء يحشوه به الحذاء . ولكن كانت له مشية خاصة فيها القليل من العرج والاهتزاز . وعندما ذهب اللورد بايرون يحارب إلى جوار الإغريق ضد الأتراك لاحظ أن نوبات من الصرع تتنابه . وفى يوم ١٩ أبريل سنة ١٨٢٤ وهو فى طريقه إلى مدينة ميسولونجى أحس برد شديد قد وخزه فى كل جسمه . فقد كان الجو باردًا مطيرًا . ولم يبينه الشاعر إلى أن يحتاط لذلك .